ميثاق دمشق الوطني Damascus National Charter

facebook.com/permalink.php

تصريح ميثاق دمشق الوطني حول تغريدات الرئيس الأميركي بخصوص هضبة الجولان.

يرفض أعضاء ميثاق دمشق الوطني التصريحات الأمريكية بخصوص هضبة الجولان العربية السورية والتي تعتبر اهانة للشعب السوري والقرارات الدوليةً فبعد مضي ما يزيد على خمسين عاماً على حرب عام 1967 تعد ادانة احتلال هضبة الجولان موضع اجماع دولي عبر قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة المتعلقة والتي تدين وترفض قرارات إسرائيل بضم الهضبة السورية لأراضيها وفرض القوانين على المواطنين فيها. كما يعتبر مجلس الأمن الدولي قرار ولاية إسرائيل وإدارتها على الجولان، قرار لاغٍ وباطل وليس له أثر قانوني دولي. كذلك أُدينت إسرائيل مراراً من قبل لجنة ومجلس حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ومختلف هيئات الأمم المتحدة لانتهاكها حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

ويرى أعضاء ميثاق دمشق الوطني اليوم أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان تذهب بعيداً عن أي مسار سياسي هادف للوصول بالشرق الأوسط للاستقرار بل أنها ستؤدي لمزيد من الصراع وللدخول في أزمات جديدة إضافة الى تجاهل هذه التصريحات لقرارات مؤسسات دولية مُعتمدة للحفاظ على السلام والأمن الدوليين، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، مما سيفتح المجال واسعا لعدم احترام قرارات هذه المؤسسات ويهدد الأمن والسلام العالميين.

وعليه يدعو الميثاق الجهات الدولية المعنية الى تثبيت حق السورين بالمطالبة بهضبة الجولان، وفق قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة

منها ٤٩٧، ٣٣٨ و٢٤٢ والتي تدعو إسرائيل للانسحاب. والى العمل على لإيقاف تدمير سوريا على الصعيد الداخلي والخارجي عبر دعم الوصول لانتقال سياسي والانطلاق منه لتحقيق الاستقرار والسلام العادل في المنطقة الذي يضمن حقوقهم ويجنب منطقة الشرق الأوسط مزيد من الصراعات والتصعيدات والتي تنعكس سلباً على الأمن والسلام.

فلا تقتصر قضية الجولان على الصعيد الدولي ، بل لازالت تمتلك حيزا واسعاً في وعي السوريين الوطني وادراكهم لحقوقهم في هذه الأراضي رغم محاولات نظام الأسد خلال العقود الخمس الماضية لتحويلها لشعارات فارغة بالصمود والمقاومة، ولشعارات استقطابية لمحور ارتباطه مع إيران وبقائه في السلطة، وكذلك محاولاته لاستخدامها كذريعة لتجميد الرأي العام السوري عن مطالبه بالحداثة والتغيير ، متجاوزاً أهمية الجولان المرتبطة بالمجال الحيوي للدول المحيطة بكونها تشكل خزان مياه للمنطقة تُحدد أي اتفاقات حولها بتنظيم وتوزيع الموارد المائية ومتجاوزاً حق السوريين بضمان امنهم المائي خلال العقود القادمة التي من الأرجح ان تعاني فيها الشعوب في الشرق الاوسط من الجفاف وندرة المياه.